روى في الاخبار ان ولد الكافر يقول اربعة اشهر لا اله الا الله واربعة اشهر محمد رسول الله واربعة اشهر اللهم اغفر لوالدي واما ولد الكافر فيقول كفرهما الا انه يقول لعنة الله على والدي بدل الاستغفار لهما

فان ذلك ذكر وتهليل وتسبيح وحمد لله تع ودعاء واستغفار للابوين الا ان يسمع الولد

ويحسن اسم ولده فانه يدعى يوم القيمة باسمه واسم ابيه ويستحب تسمية باسماء

الانبياء وا حق ما يسمى به الولد عبد الله وعبد الرحمن ونحو ذلك وكان

صلى الله عليه وسلم يغير الاسم القبيح الى الحسن جاءه رجل يسمى اصرم

فسماه زرعة وجاء آخر واسمه المضطجع فسماه المنبعث وكانت

لعرينت تسمى عاصية فسماها جميلة ولا يسمى الغلام يسارا ولا

رباحا ولا نجيحا ولا يعلا ولا افلح ولا بركة فليس المراد ان

يقول لكل انسان اعندك بركة فتقول لا وكذا سائر الاسماء ولا

يسمى حكيما ولا ابا الحكيم ولا ابا عيسى ولا عبد فلان ولا يسمى بما فيه تزكية نحو الرشيد والامير ونحوها ولا يجمع بين اسم النبي عليه السلام وكنيته بحيث ان يلعنه

يسمى محمدا وابا القاسم واذا سمى الولد باسماء الانبياء والملائكة لم يجز ان يلعنه

او يشتمه او يصغره الا ان يواجهه المسمى فيقول له انت كذا وكذا وكيف

الولد اذا اسماه محمدا ففي الحديث اذا سميتم الولد محمدا فاكرموه واو

سعوله في المجلس ولا تقبحوا له وجها ونهى عليه السلام ان يسمى الرجل ولده

محمدا ثم يلعن ويشتم ولا يلقب الامير بملك الاملاك ولا بسيد السادات

ويكنى الرجل باكبر اولاده ولا يكنى الرجل قبل ان يولد له فاذا اولد له اكتنى به

وفي بعض الحديث بادروا اولادكم بالكنى قبل ان يلقب عليهم الالقاب

ومن حقوق الولد على الوالد ان يسميه عند الولادة احسن الاسماء

ويعلمه الكتاب اذا عقل ما يحتاج اليه من الفرايض والسنن والاداب

الدين ويعلم السباحة والرمي والمراة الغزل ولا يرزقه الا طيبا ويزين

وجه اذا ادرك وان لم يزوجه واحدث حدثا فالاثم بينهما والجملة

في ذلك ان الولد امانة الله تع عند ابويه واوعه اياه طاهرا مطهرا على فطرة

الاسلام فيؤديه الى الله تع طاهرا مطهرا او يبذل الجهد في صيانته عرضه

ودينه ص يعذر عند الله تع ويؤدبه باداب الله تع فان ذلك خير من كثير

من القرب فانه سئول عنه يوم القيمة ومواخذ به فاذا تكلم الصبي

فانه يعلم اولا كلمة لا اله الا الله يلقنه ذلك سبع مرات ثم يلقنه هذه الاية

Copyright © King Saud University